

## داء الهوى وعلاجه 32/81 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين - [00:00:00](#)

امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي - [00:00:29](#)

يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - [00:00:49](#)

معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم - [00:01:09](#)

رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته انه ولي ذلك ان يغفر لنا ذنوبنا وان يستر عوراتنا وان يؤمن روعاتنا. وان يحفظ لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عزك - [00:01:29](#)

امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. اللهم افتح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واجعل اللهم الحياة لنا زيادة في كل خير - [00:01:49](#)

طيب واجعل الموت لنا راحة من كل شر. انك ولي ذلك والقادر عليه. احبتي في الله الغناء وما زال الكلام يتتابع مع الغناء واثاره المفسدة شرعا عن الكلام في القلوب واسباب افسادها. وكيف ان الهوى من اعظم اسباب فساد القلب وانحرافه عن الله - [00:02:09](#)

ومراده وذكرت ان اسباب انحراف القلب وملئ الهوى للقلب اولا البصر. وثانيا السمع مما جعلني افرع الكلام وافصل في الغناء واثاره المفسدة. وخاصة اننا اليوم نشرف على مبدأ الربيع والصيف وتمتلى به الافراح والاعراس التي لا يمكن ان يتم الفرح فيها الا بمعصية الله - [00:02:34](#)

واذا قلت للناس ان الغناء حرام وان الغناء مفسد. قالوا هي ليلة عمر يا مسلم يا مسلم النكاح نعمة وهل يشكر ربنا بعصيانه؟ واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. وان من اسباب حفظ - [00:03:04](#)

النعمة وبقاؤها ودوامها وزيادتها ان ترعاها بشكر الله فيها. ولذا لا تستغرب لما يأتيك كثير من الشباب بعد اسبوع او اثنين او ثلاثة من زواجه يشكو مشاكل ومصائب كانه عاش نكاحا عمره - [00:03:24](#)

عشرين سنة ولكنه بالمقابل ما يعيش الا شهرا او اثنين او ثلاثا او اربعة وما يعلم المسكين انه قد بدأ عمره الجديد بمعصية الله. لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة اول ما بدأ بعائشة - [00:03:44](#)

ان سقاها النبي صلى الله عليه وسلم الحليب. فجاء بالحليب لها فشربت عائشة واخذت مجة او ثنتين ثم اخذ النبي الاناء وجعل يتتبع الموطن الذي كان فيه فيه عائشة. فوضع النبي فمه على موطن فيها وشفثها - [00:04:04](#)

فشرب صلى الله عليه وسلم ودا. قال اهل العلم لما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة اول ما بدأ ان سقاها الحليب. قالوا في هذا اشارة منه بابي واممي هو. ان اول ما يبدأ به الوليد من حياته - [00:04:24](#)

ان يلتقم صدر امه فيبادر لاسباب حياته. فكان من اول اسباب حياته ان يشرب الحليب الذي فيه قوام بدنه فاراد النبي ان يعلمنا وان يشير بسقياه لعائشة الحليب ان النكاح بداية - [00:04:44](#)

وحياة جديدة يبدأها العبد. وهي مرحلة من اهم مراحل الحياة. فمجرم في حق وفي حق زوجه وفي حق بيته. من بدأ نكاحه بمعصية الله عافاني الله واياكم. ولعل سائل ان يقول الغناء معصية؟ ورب الكعبة معصية. ورب البيت معصية. ورب البيت والبلد الحق -

[00:05:04](#)

رامي معصية. والذي ارسل محمدا بالحق معصية. والذي لا اله الا هو معصية. والذي ليس كمثله شيء معصية. ان الغناء من حرمان الله. ومن يتعدى حرمانه وحدوده. ومن تعدى حرمانه وحدوده فانه عرضة لمواطن الغضب والنقمة. بالله عليك بالله عليك قل -

[00:05:34](#)

لو انك سمعت شابا ركب سيارة او جلس في غرفته في بيته يسمع الغناء والدندن والطنطنة ثم جاءت منيته فقبضت روحه وسار الى ربه ماذا تقول في هذه الخاتمة امات على خير وحسن الختام؟ كما اخبرنا عن احدهم ذكر قبل هذا ابن القيم في روضة المحبين. قال

[00:06:04](#) -

فبعضهم لما وافته منيته جيء له فقيل له يا فلان قل لا اله الا الله. فاخذ يدندن ويطنطن بابيات في شعر كان يحبها ثم فاضت روحه الى مولاه. واخبرت عن احدهم كان يركب سيارة يسير بها في - [00:06:34](#)

في طريق سفر انقلبت السيارة ثم اجتمع عليه الناس واذ بشريط السيارة يسمع فيه الغناء باعلى صوت انقلبت السيارة على بطنه تقطعت اوصاله واطرافه بقيت فيه انفاس اخيرة اجتمع عليه الناس يسألونه يا - [00:06:54](#) فلان قل لا اله الا الله. فجعل يغني باخر كلمات سمعها في هذا الشريط. ثم فاضت روحه الى الله وقال صلى الله عليه وسلم يبعث ابن ادم على ما مات عليه سيقفن بين يدي ربه يقول - [00:07:14](#)

احب واهوى واسكر واعشق ويأتي بكلمات المجون التي تعج بها الاغنيات وتمتلئ بها الاغاني عافاني الله واياكم. عباد الله عباد الله ان الغناء جريمة ان الغناء جريمة. جريمة في حق نفسك وقلبك وصلاحك. وجريمة في حق اهلك. وجريمة - [00:07:34](#) في حق مجتمعك وجريمة في حق دينك وربك قبل هذا كله. يا عبد الله يا عبد الله ماذا افهم واياك من قول الحبيب الذي يرويه البزار بسند صحيح كالشمس. حديث سنده حسن - [00:08:03](#)

وصحح لشواهده. وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم صوتان ملعونان في الدنيا صوتان ملعونان في الدنيا صوتان ملعونان في الدنيا. صوتان ملعونان في الدنيا ملعونة لتمام الاذان والقلوب صوتان ملعونان. قال صلى الله عليه وسلم - [00:08:23](#) مسمار عند نعمة ورنه عند مصيبة. وفي رواية للحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم صوتين فاجرين. ان الله حرم صوتين فاجرين. فوصف النبي صلى الله عليه - [00:09:00](#)

سلم الغناء والموسيقى باللحن والفجور. اين انا وانت من قول الحبيب صلى الله عليه ابن هؤلاء المفتون؟ والنبي يقول ان الله ليكون اقوام من امتي والحديث في صحيح البخاري ولا يلتفتن احد الى من ضعفه - [00:09:20](#) انما التضعيف يتلقفه جاهل دعي او صاحب هوى قد تمكن من قلبه قد ذكر ابن حزم رحمه الله علة لا قيمة لها. رد عليه افذاذ المحدثين واعيانهم في زمانه ومن بعده. وترأس - [00:09:43](#)

الرد عليه الامام ابو عمرو بن الصلاح عليه رحمة الله. صاحب المقدمة الحديثية المشهورة. والف في الرد على ابن الرسالة المستقلة اظهر فيها ان هذا الحديث من اعيان احاديث البخاري ومن اصح احاديثه واقربها لشرطه - [00:10:01](#) ولذلك قال البخاري في اوله قال هشام ابن عمار عل قال ابن حزم ان الحديث معلق قد حذف مبدأ اسناده وهذه التهمة لهذا الحديث انما جاءت من الامام ابن حزم رحمه الله رحمه الله فانا نحسن الظن به - [00:10:21](#) ولكن ابن حزم قد اوتي من اشياء من اولها ان ابن حزم رحمه الله قد راعى قراءة الكتب كثيرا وقل اخذه عن الاشياخ. وكان ابن حزم فيه شدة وغلبت شدته على رأيه واختياره. ولذا قالوا قديما اشد ما رأته الامة - [00:10:41](#)

لسان ابن حزم وسيف الحجاج اشد ما رأته الامة لسان ابن حزم وسيف الحجاج حمل ابن حزم رحمه الله على كثير من مخالفيه واعيان الائمة. وذهب في الحديث على وجه التعيين مذهبا اغرب فيه وابعد. وتكلم في اعيان الصحابة - [00:11:01](#)

او من اعاهات الصحابة من علمت صحبتته وصفه بالجهالة وغربة الرواية وتكلم في ثقات التابعين وما ذلك الا ابن حزم لم يؤتى له علم الحديث كما اوتي لغيره. عليه رحمة الله. هذه حقائق يعلمها من قال بجواز الغناء - [00:11:21](#)

هذه حقائق يعلمها من قال بجواز الغناء ولكنهم لما رأوا عند ابن حزم فلتة وافقت اهواء اهم ركبوا جوادها وطاروا بها كل مطار. ولكن لما نسمع اراء ابن حزم الشديدة في اثبات احكام شرعية - [00:11:41](#)

لا تروقوا لهواهم. قالوا ابن حزم ظاهري. وابن حزم متشدد وابن حزم له احكام وغلو. اما عندما جاءوا الى الغناء قالوا الامام المحقق سيد زمانه في العلم الذي ما جاءه قرن من الغرب من الشرق الا وكسره. الذي - [00:12:02](#)

هد بنيان الملائكة هد بنيان المالكية اخذوا يثنون عليه لم؟ لان ابن حزم قال بحل الغناء والموسيقى فقط وابن حزم عينه في كتاب المحلى ينص ناصريحا واضحا ان حديث الغناء والمعارف - [00:12:22](#)

اذا ثبت فانا من اول من يقول بحرمة الغناء. هو بعينه لم؟ لاننا نحسبه ان الديانة قائمة ليس الهوى ليس كما يذكر احدهم وهو يقول وما جا ورد دليل صريح صحيح على تحريم الغناء - [00:12:43](#)

والحياة لا تستقيم من دونه. فلذا نبيح الغناء اذا لم يكن فيه ما يثير الغريزة. يقصد غريزة الجن اذا لم يكن في الغناء ما يثير غريزة الجنس. اقول سبحان الذي وهب العقل وقسمه - [00:13:03](#)

الغناء الذي تتكلم عنه يا حضرة الذي تريده لا يثير شيئا انما امره امر نسبي فان الاثارة من الغناء تختلف بين الذكورة والانوثة وبين الشيخوخة والفتوة وبين البرود حرارة وبين الحاجة والوقت والدعوة. الغناء امره مختلف. هؤلاء الذين يقولون لا نريد غناء - [00:13:23](#)

سيروا الغريزة احدهم يقول انا في بيتي لا اقوم من الصباح حتى اسمع صوت الكوكب تعرفون الكوكب قال لا اقوم من الصباح حتى اسمع صوت كوكب الشرق الناس يصبحون على اذكار الصباح والمساء وذكر ربهم. والرجل المفتي العلامة الامام الفهامة المفكر الاسلامي. يصبح على صوت كوكب الشرق - [00:13:54](#)

اقول شاب عارضاه وسقطت شهوته وضاعت رغبته فالرجل لا يثير غريزته شيء معذور. ولدك الذي اسمع معك الغناء الا تتور غريزته؟ وابنتك التي في دارك تسمع معك الكوكب التي تسمع معك الكوكب الا تتور غريزتها؟ وتلامذتك - [00:14:23](#)

لما يسمعون وتخبرهم عن هذا وقاموا بسماع الحرام الا تتور غرائزهم؟ ولد جيرانك الذي يسمع الشيخ الامام فكر يصبح على صوت هذا وهذه وتلك وذلك الا تتور غرائزهم عبث عبث وجنون يا رب - [00:14:47](#)

بيسلم حتى انهم يذكرون كما ذكر الشيخ الالباني رحمه الله رحمة واسعة وقدس الله روحه ونور الله ضريحه رحمه الله رحمة واسعة. في مبدأ كتابه ومقدمته لتحريم الات الطرب. يقول هؤلاء لا يذكرون الا - [00:15:07](#)

في الحنفية القائل ان الخمر اذا كان من العنب فحرام مسكر كثيره وقليله. اما اذا كان الخمر من غير العنب اذا كان الخمر من التمر اذا كان الخمر من التمر او الشعير قالوا فان الذي يحرم كثيره. اما قليل - [00:15:27](#)

فلا يحرم. قلنا لم؟ قالوا لان النص ورد بالخمر المعهود وهو العنب. اذا قلنا لهم قلنا ما هو القيد الذي نعرف قيل له من كثيره ما هو القيد الذي نعرف؟ لعل بعض الناس يسكر الخمر عقله من نجي. بعض الناس يسكر من رائحته - [00:15:47](#)

بعض الناس يسكر من نجة او ثنتين او كأس او ثلاث. ما هو القيد؟ قالوا القيد ننظر في العرف. ايش العرف؟ نقول للناس وبعد السكر اخبرونا ما هو القليل المسكر والكثير المسكر والقليل غير المسكر. فنحن نقول للناس اسمعوا الغناء - [00:16:07](#)

وبعد السماع اخبرونا ما الذي يثير الغريزة حتى نقول حرام. لا لا يثير الغريزة حرام. والذي لا يثير الغريزة اسمعوا لا رد الله قلوبكم مجانين مجانين الذين يتكلمون بهذا يكتب احدهم في مجلة من المجلات - [00:16:27](#)

يسميه العنوان الموسيقى الاسلامية فيتكلم عن سيمفونية سمعها في في احدى دور الموسيقى في مصر وقد تأثر بها وهو من اعيان المفكرين الاسلاميين قال فاخذت هذه الموسيقى والالحان قلبي قال لما رجعت كان حزين - [00:16:49](#)

ليش قال لان الذين ضربوا هذه السيمفونية كانوا من اوربا ليس من ابناء المسلمين. الله اكبر نريد عز الاسلام واهله يريد ارجاع بيت

المقدس والخلافة وفتح روسيا واوروبا وفرنسا. حزين لان هذه السيمفونية لم تضرب بايادي المسلم - [00:17:17](#)

بعد زمن قام جماعة من الشبان المسلم فاقاموا فرقة موسيقية. والحمدلله كانت موسيقى اسلامية يفرحها يقول ولكنهم استعانوا

بجمعية الشبان المسيحية ولا بأس. لا بأس حتى يتعلموا الضرب والهذا ثم جاءوا بالعجب العجاب - [00:17:38](#)

والفتح العباب الذي جاءهم فيه فتح من رب الارباب اي دين هذا؟ اي دين هذا؟ اي دين هذا والنبي صلى الله عليه وسلم في مسند

الامام احمد بسند صحيح كالشمس صححه - [00:17:59](#)

مهندسون من حديث ابن عباس يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ان الله حرم عليكم الخمر والميسر والكوبة. ولما سأل سفيان

في الحديث قال ومالكوبة؟ قال الطبل قال الطبل ما ادري انا هؤلاء كيف يفكرون - [00:18:18](#)

وماذا يريدون؟ يريدون حتى يقال عنهم اسلام متحضر لا نريد الحضارة ما نريد حضارة نريد جنة. ان كانت الحضارة في هذا المجون

واثارة الشهوات وتسبيس وتذليل اسباب الفواحش ونريد الفاحشة ان تشيع بين الناس لا نريدها. نعيش الى بيوت الشعر ونأكل نتاج

ايدينا وارضا. ونبقى نريد جنة ربنا - [00:18:46](#)

هذا اسلامنا. اما ان ندعي الحضارة والتقدمية. ولا نفهم من هذا الا ان نوافق العالم الغربي. فنذل اكملوا الدين لاهوائهم. هذه مصيبة.

مصيبة نعانيها اليوم من جماعة المفتين المعاصرين. واعلم - [00:19:16](#)

وارجو ان تتأملوا جيدا ان في ذلك لعبرة ان المتأمل لتاريخ الامة والذي يتنبه الى مراحل سقوط الدول من لدن سقوط الدولة الاموية

الى العباسية الى الخلافة العثمانية. من يتأمل جيدا - [00:19:35](#)

ان من اسباب انهيار هذه الدول هو انتشار المجون بين الناس ولذا ترى مبدأها مبدأ قواما على الشرع يحافظ اعيان الشريعة

ومقاصدها. ولذا ترى الخلفاء والامراء يقومون على ا حدود الشريعة حراسا؟ ولما تبدأ الامور تنفلت وتشيب بينهم السوائب وتنتشر

بينهم طابات المجون والهوى - [00:19:58](#)

فترى ذلك نذير شؤم على ضياع دولة الاسلام. كما جرى في اخر الخلافة العثمانية لما خرج علينا اعيان اصبحوا واد النهضة في هذا

العصر واصبحوا يسمون بالقاب مملكة في غير موطنها كالر يحكي يحكي انتفاخا في صولة الاسد - [00:20:25](#)

علينا ينادون بالنظر الى الثورة الاوروبية والتطور الغربي. وانظر الى الانجليز والى فرنسا وثورة المساكين والعمال وانظر ماذا صنع

العالم الغربي فرأى ان النجاة لا تكون الا باخذ نهجهم كما ينادي الناس اليوم ادعاء الثورات من دعاة - [00:20:45](#)

ديمقراطيات والعلمانيات والليبراليات الذين يريدون ان ننسى ربنا الا في المساجد امر الغناء ما هو امر سهل يا اخوة والله واحد

يركب سيارة يشغل شريطا ويمضي ويدندن معه لا كما قال ابن القيم وسبقه شيخ الاسلام ان الغناء خمر - [00:21:05](#)

فكما ان الخمر يسكر العقول والابدان فان الغناء يسكر القلوب اتصل بي اخ حبيب فرج الله همه وهمومنا جميعا بعد صلاة الجمعة

الماضية قال كنت استعمل بعض الات الموسيقى كان يحسن الضرب على الدف والطبل طبل ديانته - [00:21:32](#)

وطلبه للاستقامة يقول لي يقول قدر الله انصار الهدى الى قلبي. فرغبت بالاستقامة وظل داء الغناء في بدني يطلبه كما يطلبه مدمن

المخدرات قال فسرت اسمع ماذا يفعل الغناء لو ان رجلا اراد ان يتوب من الخمر اتوب من الخمر اسمع - [00:21:58](#)

واقسم برب الكعبة لو ان رجلا اراد ان يتوب من الخمر اتوبته من الخمر ايسر على نفسه من التوبة عن الغناء فانه يستطيع ان يقطع

داب الخمر قطعاً ولكن الغناء يستحيل الا بمجاهدة - [00:22:28](#)

يقول كنت اضرب على الطبل والدف وهو يمدح نفسه يقول كنت ماهرا وهذا مدح يأتي في جملة الاستحياء من الله لا الفخر قال ثم

سرت الهداية الى قلبي قال فلما بدأت اطوف على المساجد - [00:22:50](#)

واحضر دروس العلم وتزيت بزى السنة ظل الغناء في قلبي ما استطعت طرده فكنت اتلفت فتاوى الشذوذ من القول باباحة الغناء

والموسيقى قال وظللت على هذا زمنا قال حتى يسر الله لي - [00:23:14](#)

طلقت هذا طلاقا بانئا وما يعلم هو وما يعلم ان بينونته كانت صغرى وليست كبرى يقول لهذه اللحظة بعد سنوات طوال من ترك هذا

الفساد ما زال قلبي يحن احيانا - [00:23:35](#)

واذا وقعت في اذني رنة مال لها قلبي ولا اشعر وادفعها كان الذي يدفع امرأة عن الحرام هذا الغناء الغناء يسكر والا ماذا افهم؟ لما يقول مثل ابن مسعود ابن ام عبد - [00:23:58](#)

الصحابي الجليل لما يقول اياكم والغناء فان الغناء ينبت النفاق في القلب. والله ما سمع الغناء ولا احبه احد الا ورأيت في ديانتته من ملامح النفاق الا ورأيت في ديانتته من ملامح النفاق - [00:24:19](#)

وتيسير العسير وتسهيل المحرم وقصد الممنوع. لم؟ لان هذا يمنع الهوى ولذا جاء ابن مسعود يفسر قول الله في سورة لقمان ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله - [00:24:41](#)

قالوا وما لهو الحديث اختلف قول المفسرين من اعيان السلف الى اقوال اشهرها ثلاثة قالوا الاولى قال جماعة منهم الشرك واقول ان الشرك بعيد ومن الناس من يتخذ لهو الحديث - [00:25:05](#)

الشرك ليس من لهو الحديث ولا هو من الله اصلا فالشرك اس الضلال واس الكفر. خصوصا في زمان النبوة صلى الله على نبيه هذا قول بعيد فذهب العلماء من الصحابة - [00:25:27](#)

كابن عباس وابن مسعود وغيرهم الى ان لهو الحديث في الآية هو الغناء حتى جاء ابن ام عبد بن مسعود الذي قال النبي في ثنائه عليه من اراد ان يسمع القرآن غضا طريا. من اراد ان يقرأ القرآن غضا طريا فليقرأ - [00:25:46](#)

بقراءة ابن ام عبد يا لله من ثناء ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه وقد علا ابن مسعود الرويعي الغنم وقد علا ابن مسعود رويحي الغنم على لا شجرة ورأس على شجرة ورأى الصحابة يضحكون - [00:26:09](#)

قال النبي مما تضحكون؟ قالوا من دق رجله يا رسول الله. قال اتعجبون من دق رجله؟ والذي نفسي بيده انهما لاثقل في الميزان عند الله من جبل احد من جبل احد هذا ابن مسعود الصحابي يقسم بربه وما اقسم الصحابة الا على عظيم - [00:26:30](#)

اقسم بالله في تفسير قول الله ومن الناس من يشتري لهو الحديث ومن الناس من يشتري لهو الحديث يقول ابن مسعود والله الذي لا اله الا هو والله الذي لا اله الا هو انه الغناء - [00:26:55](#)

انه الغناء انه الغناء. يقولون مذهب ابن مسعود خلاف ومذهب ابن مسعود هو حر اختياره يا رب نسألك ان ترزقنا الحق والثبات عليه اياك ايها الحبيب يا من تريد ان يمتلئ قلبك بحب ربك ودينه - [00:27:22](#)

والا ينحرف القلب عما اراد الله من خلقك اياك والغناء فانه عنوان من عناوين الشقاء اسأل الله العظيم ان يعمر حياتنا بطاعته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك - [00:27:44](#)

على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اذكر لك نتفا مهمة يدل لي ولك على قيمة الغناء وافهم انا واياك حقيقة الغناء ماذا يفعل الناس في اعراسهم من يجعل عرسه على سنن الشريعة - [00:28:18](#)

ان يجتمع الرجال سيتسامرون بما اباح الله وان تجتمع النساء على الدف ستنشد لهن امرأة ثم بعد ذلك تنصرف النساء ويلتقي العروسان قل من يفعل هذا لما لان الباطل خفيف وببي - [00:28:49](#)

يسير ولان الحق ثقيل مريء بعض الناس يقول انا كيف افعل زفافي هذا؟ ايش يقول الناس عني؟ كيف اجمع الرجال على شاي وحلويات ويتكلمون فيما بينهم. ثم ينصرفون ولم تتمايل صدورهم واردا فهم واوساطهم - [00:29:15](#)

واخصارهم لم تتمايل في زفافه. كيف افعل هذا؟ ماذا يقولون عني؟ يقولون ما يشاؤون من ارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى الناس ومن اسخط الله برضى الناس سخط الله عنه واسخط الناس - [00:29:35](#)

اللي جاء يرقص في زفافك اخشى ان يشتمك ويلعنك بعد حين سنة الله. والجزاء من جنس العمل الباطل خفيف مريء تقبله النفس وتهواه. والحق الباطل خفيف والحق ثقيل مريء لو اردت ان افكر انا وانت بالغناء - [00:29:55](#)

لو انك خرجت من دارك وذبحت الى محل يبيع هذه الاشرطة الائمة. ثم دفعت دينارا تشتري به شريطا او قرصا حتى تسمع الغناء ثم رجعت الى بيتك ولو انك قمت الى بيت من بيوت الله فجعلت دينارا في بيت الله اسألك بالله اي الدينارين الذي يفرح قلبك -

[00:30:20](#)



ولا تزول قدم عبد حتى يسأل عن أربع. ومنها عن ما له فيما انفق له لو جئت لك قلت يا عبد الله هذه قائمة الشافعي واحمد مالك بن حنبل وابن تيمية وابو حنيفة وابن القيم وابن المسيب الثوري وابن عيينة والالباني وابن باز وابن عثيمين - [00:30:46](#)

وبدبت اقول لك عبد الحليم وعبد الوهاب وعبد السميع وعبد الرحيم اسمي لك اسماء الماجنين. قلت لك اجعل لي هؤلاء في قائمتين. قائمة مصلح وغير مصلح. لا اريد ان اقول قائمة مفسد. يشيع الفاحشة بين - [00:31:08](#)

مصلح وغير مصلح. اسأل نفسي واياك بالله ان اجعل واحدا من هؤلاء مع هؤلاء ائمة الاعيان واحد منهم اسألك سؤالا اخر هذا من حياتنا وواقعنا الذي لا يلتفت اليه هؤلاء - [00:31:27](#)

من واقعنا هل رأيت مغنية او مغن يذكر عنه العمرة؟ والحج وتلاوة القرآن وقيام رمضان هل رأيت بيئة للمغنيين والمغنيات؟ جالسة المغنية بنت الحلال تلبس نقاب وخمار وشار وتبارك الرحمن. ليش؟ الغنى - [00:31:47](#)

كالطعام كالتفاح كالعصير اشربه واتي الغناء لكن هذا لا يفسد ديني. انظر الى بيئة المغنيين والمغنيات ما نسمع عن اخبارهم الا هذه يا ربي عفوك قتلت زانية. وتلك قتلت في زواج عرفي وتلك - [00:32:12](#)

خلقت لما جاءها عشيقها. وتلك يهجرها عشيقها. وهذا تهجره عشيقته. وهذا تخلعه زوجته هذا مات من السكر. وهذا مات من الفشل الكلوي من الخمر. وهذا وهذا لا تسمع الا اخبارا تبطئ الرأس في الارض - [00:32:33](#)

لا نسمع في حياتهم عبادة ودينا وزهدا ما نسمع هذا ايها المفتون. ايها المفتون. ماذا ستقولون غدا لربكم بضلالكم الناس اختتم وهذا اخر ما ساقوله عن الغناء في لقاءنا في هذه السلسلة - [00:32:53](#)

واذا يسر الله لقاء فيه مزيد تفصيل ولعله يكون في لقاءات على هيئة دروس لا خطب ان الشريعة اربعة اقسام ان الشريعة قسمان رئيسان امر ونهي واما الامر فقسمان امر مقصود لذاته - [00:33:17](#)

وامر يؤمر به وسيلة للمقصود بذاته والنهي قسمان. اسمع جيدا. هذه قاعدة في الشريعة ما اعينها والنهي قسمان نهي منهى عنه لفساد في ذاته ونهي منهى عنه وسيلة لذلك الفساد - [00:33:47](#)

هذا النهي المنهي عنه وسيلة هو ما يسمى بسد الذريعة ان الشريعة من حمايتها للقلب وجنابه سد كل الذرائع التي تفضي الى الحرام. فالزنا حرم النظر والخلو واللمس والسماع. قال النبي صلى الله عليه وسلم وان الاذن تزني وزناها السمع. يعني انا اسألكم بالله - [00:34:12](#)

لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم وان الاذن تزني وزناها السمع. ما هو زنا السمع في الاذن قل منا من يسمع خبرا فاحشا فيه تفصيل للفاحشة. قليل وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الاخر والقلب يهوى ويتمنى والفرج يصدق ذلك او يكذب. اذا ما هو زنا السمع - [00:34:41](#)

سمع الغناء خاصة غناء اليوم الذي يجلس المغني فيشبهها من رأسها الى قدميها. ويتمنى وصالها لو ان ينفق ما كله ولو انه حاز دقيقة بالوصال وما الوصال؟ انك تراها اليوم يرون بعض ما يحتاجون الى خوف ولا قلق - [00:35:08](#)

ما الوصال الذي يقصدونه وهي تبدأ بالكلام عنه بوصف وهويام وذوبان يثير كل كامل لو انه سمع الكلام دابة حيوان ثار ما فيه ما هو وزير السمع؟ فحرم الشريعة الزنا وحرمت اسبابه - [00:35:30](#)

حرمت الشريعة الخمر وحرم النبي صلى الله عليه وسلم قليله وحرم النبي صلى الله عليه وسلم اتخاذ الخمر خلة. قال حتى لا يفضي ذلك الى الحسوة اي الى الشفة القليلة. ولا - [00:35:53](#)

تيسر قبضه حرمت الشريعة قليل الخمر حرمت الشريعة ان يتخذ الخمر حتى يخلل. وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن شرب النبيذ وهو العصير الذي ينتبذ اي يلقي زمنا حتى يشترد. ليس النبي ذي الخمر. ليس النبيذ الخمر - [00:36:11](#)

النبيذ في الاصل هو عصير عنب يلقي زمانا حتى يشترد. حرم النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب النبيذ بعد ثلاث فكان النبي يشرب النبيذ اذا جيء له كان يشربه في الاول وغد وبعد غد وفي ليلة وفي مساء الثالثة كان - [00:36:33](#)

النبي يشربه او يسقيه والا ان بقي او فضل منه شيء اهراقه كما يقول ابن عباس. وحرم النبي صلى الله عليه وسلم ان نضع النبيذ في

بعض الاواني كالحنتم والنقيظ والمزفت. قال لم؟ قال حتى لا يتخمر النبيذ فيه والناس لا يعلمون. لم كل هذا - [00:36:53](#)

وهذه الرعاية والرقابة والتجديد قالوا سدا للذريعة سدا للذريعة معنا ان يفضي ذلك الى محرم اسأل سؤالاً اختتم به من سمع الغناء بمصائبه ورأى المغنيات باهوالهن ورأى المغنين بما فيهم من الخنائة - [00:37:18](#)

ورأى بيئة الغناء واهليها ماذا سيفضي ذلك به؟ اسأل الله ان يسلم لي ولكم الديانة والقلوب فان لم يكن الغناء محرماً لفساد في ذاته فيكفيانا ان نحرمه لانه ذريعة الى ما هو اشد - [00:37:47](#)

والى ما هو اعظم. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجيرني واياكم مما لا يرضيه اللهم انا نسألك بانا نشهد انك انت الله لا اله الا انت. الاحد الصمد الذي لم يلد - [00:38:08](#)

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. نسألك وانت الجبار المنتقم. اللهم اكسر قرن الرافضة ومن احبهم وجمالهم ودعاهم وقربهم وادخلهم بلاد السنة واراد ذلك. اللهم انتقم منهم. اللهم انتقم منهم. اللهم انتقم منهم. اللهم خذ الرافضة - [00:38:25](#)

عزيز مقتدر. اللهم خذهم اخذ عزيز مقتدر. اللهم خذهم اخذ عزيز مقتدر. اللهم ارنا بهم بأسك اللهم سلط عليهم جندك. اللهم شتت شملهم وفرق جمعهم. والقي الرعب في قلوبهم. والقي العداوة بينهم. اللهم - [00:38:55](#)

اقمها بينهم نارا واخرجنا من بينهم سالمين احرارا. يا ربنا استودعناك اهل السنة في العراق. واستودعناك اهل السنة في سوريا واستودعناك اهل السنة في لبنان واستودعناك اهل السنة في ايران واستودعناك السنة في مصر يا رحيم يا رحمن. اللهم - [00:39:15](#)

احفظ بلادنا. اللهم احفظ امننا. اللهم احفظ علينا سنيتنا. واحفظ علينا توحيدنا. واحفظ علينا عقيدتنا وديننا اللهم احفظ علينا بلدنا يا رب. يا رب من اراد ان يمكر بالاردن وان يدخل اليها الرافضة باسم السياحة - [00:39:35](#)

اللهم اشغله بنفسه. اللهم اشغله بنفسه. اللهم اشغله بنفسه. واصرفه عنا وانت القدير. اللهم ان هذا دينك. وهؤلاء عبادك هم اتباع نبيك. اللهم انا نسألك باسمك الاعظم ان مكن بنا دينك وان تمكنا بدينك انك ولي ذلك والقادر عليه. ربنا ربنا الهنا ومولانا الحق - [00:39:55](#)

نسألك باسمك الاعظم ان تجيرنا من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك اللهم احفظ علينا امننا وايماننا. اللهم ملك البلاد اره الحق حقا وارزقه اتباعه. واره الباطل باطلا وارزقه اجتنابه. اللهم اجعل في - [00:40:25](#)

صلاح العباد والبلاد وعقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:40:45](#)